مجلة الابداع الرياضي : ISSN 2170-0818 : EISSN 2602 - 5094
المجلد رقم "(11) " / العدد رقم " (02 مكرر) " – 2020 / الصفحة : 531 - 549

تحديد الأسس العلمية لاختبار مصمم لقياس مستوى الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم أكابر

Determine the scientific foundations for a test designed to measure the level of skill performance of women football players senior

سبخة محمد الأمين [1] أ.د حجار خرفان محمد [2] د, سنوسي عبد الكريم [3]

Sabkha mohamed lamine [1],hadjar kherfane mohamed [2]. senouci abdelkrim [3]

[1.2.3] جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم ، مخبر تقويم برامج النشاطات البدنية والرياضية .

amine.sabkha@univ-mosta.dz [1] mohadjar@hotmail.com [2] abdelkrim.senouci@univ-mosta.dz [3]

تاريخ الاستلام: 2020/06/11 تاريخ القبول: 2020/09/06 تاريخ النشر: 2020/12/20

الملخص : هدفنا في هذه الدراسة إلى تحديد الأسس العلمية لاختبار مصمم لقياس الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم وفقا لمبادئ ومراحل تصميم الاختبارات، وعلى هذا الأساس افترضنا أن الاختبار المهاري يتمتع بأسس علمية سليمة وإمكانية تحديد مستويات معيارية للاختبار المصمم يمكن العمل بها ، وللتحقق منه استخدمنا المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي ، حيث كان عدد العينة 150 لاعبة ، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، على مستوى أندية القسم الوطني الأول لكرة القدم النسوية في الجزائر ،و بعد جمع النتائج ومعالجتها إحصائيا تم الخروج بمجموعة من النتائج كان أهمها أن الاختبار يتمتع بدرجات عالية من الصدق والثبات والموضوعية وتم تحديد المستويات المعيارية للاختبار المصمم ،وعليه أوصينا باعتماد الاختبار والوثوق بنتائجه في قياس الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم.

- الكلمات المفتاحية : 1 تصميم الاختبار 2 ، الأداء المهاري 3 ، الاختبار المهاري 4 ، المستويات المعيارية

Abstract : Our aim in this study was to define the scientific foundations of a test designed to measure the skill performance of football players in accordance with the principles and stages of designing tests. On this basis we assumed that the skill test has sound scientific foundations and the ability to define standard levels of the designed test that can be worked out, and to verify it we used the descriptive approach in its method The survey, where the sample number was 150 players, was chosen randomly, at the level of the clubs of the first national women's football division in Algeria, and after collecting the results and statistically treating them, a set of results, the most important of which was that the test has high levels of honesty, consistency and objectivity and was identified The standard levels of the test designed, and therefore we recommended the test approval and reliability of its results in measuring the skill performance of football players.

Keywords: **1.** Measurement 2. Technical performance 3. skill test 4. Standard levels

-مقدمة وإشكالية الدراسة :

في كرة القدم الحديثة يلعب الأداء المهاري دورا كبيرا في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفريق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عملية إتقان ونجاح الطريقة التي يلعب بها الفريق مما يؤدي إلى ارتباك الخصم وعدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب والأداء ، وبالتالي فان عملية الإعداد المهاري لتعليم وتدريب المهارات الأساسية في كرة القدم تهدف بصورة أساسية لتعليم المهارات الحركية الرياضية التي تستخدمها اللاعبة أثناء المنافسة الرياضية ومحاولة إتقانها وتثبيتها حتى يمكن للاعبة الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية من الانجاز ،ولضمان إتقان المهارات الأساسية وتثبيتها أثناء المنافسة يجب أن يقوم الفرد الرياضي من وقت إلى أخر بأداء تلك المهارات تحت ظروف مختلفة تتميز بزيادة عامل الصعوبة عما تقابله اللاعبة أثناء المواقف المختلفة للمباراة (حسن السيد أبو عبده 2001،ص28،ص39)

إن الأنشطة الرياضية ومنها لعبة كرة القدم تعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم بحيث تجعل المدربين يقضون معظم الوقت في التدريب على أداء هذه المهارات وتعليمها وإعطاء حصة اكبر لها في البرامج التدريبية (مجادي مفتاح 2016،ص97 ،) ، إلى أن طبيعة اللعب خلال مباريات كرة القدم بمواقفها المتغيرة تفرض على اللاعبين استخدام أشكال مركبة للمهارات وهي تمثل شكل من البناء يتكون من عدة مهارات مترابطة تؤدى بالتوالي ويؤثر كل منهما في الأخر ، ويعد امتلاك اللاعب للمهارات المنفردة وإتقانها لها ليست بأهمية توافر القدرة لديه على أدائها بصورة مركبة وبصورة بسيطة تتناسب مع طبيعة المواقف خلال المباريات (احمد بن عبد الرحمن الحراملة ،2019 ،ص18)

و الحاجة إلى الاختبارات المقننة في المجال الرياضي من الأمور الهامة والتي تعود على كل من المدرس و المدرب بالفائدة ، فالوقوف على مستوى الأفراد لا يمكن ان يتم دون اختبار و من هنا لعلنا نتفق على ان البرنامج الناجح للاختبار المؤدي لأهدافه يجب ان يبني ويخطط بالصورة التي تحقق غرضا موضوعيا معينا كما يجب إن تتسم بالوضوح الكافي بالنسبة لجميع الأطراف المعنية ،والاختبار المقنن هو ذلك الاختبار الذي إذا صيغت مفرداته و كتبت تعليماته بطريقة تضمن ثباته إذا ما كرر كما تضمن صدقه في قياس السمة أو الظاهرة التي وضع لقياسها ويمر الاختبار المقنن في خطوات متعددة قبل إن يظهر في صورته النهائية التي تسمح بتطبيقه وتعميمه .(خاطر ،2007،ص28)

وتعد الاختبارات المهارية كأحد أنواع الاختبارات بالغت الأهمية من حيث رفع مستوى الأداء المهاري سوء الاختبارات التي تكون موجهة لفئة معينة أو التي بنائها على أساس التقرب أكثر للأداء الفعلي في المنافسة حيث توجد العديد من الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تناولت موضوع الاختبارات في كرة القدم نذكر منها دراسة سنوسي عبد الكريم 2017 والتي هدفت إلى تصميم اختبار مهاري مركب لقياس الأداء المهاري عن الناشئين في أندية كرة القدم الجزائرية ،وضع درجات ومستويات معيارية للاختبار المهاري المركب والاعتماد عليها في معرفة مستوى الناشئين في أندية كرة القدم الجزائرية حيث تم استخدام المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي وكان عدد أفراد العينة حوالي 2400 لاعب حيث تم التوصل إلى تصميم اختبار مهاري لقياس الأداء المهاري المركب وكذلك تم التحقق من الأسس العلمية للاختبار المهاري المصمم والمتمثل في الصدق والثبات والموضوعية، وتحديد المستويات المعيارية للاختبار .

وكذلك هنالك دراسة مزهر خريبط 2015 والتي هدفت الدراسة إلى تصميم وتقنين مجموعة من الاختبارات البدنية –المهارية لتقويم حالة التدريب للاعبي كرة القدم الدرجة الأولى للموسم الرياضي 2015/2014 ووضع معاير ومستويات للاختبارات المستخلصة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة عددها 210 لاعبا حيث أثبتت اختبارات البحث صلاحيتها في قياس بعض القدرات البدنية –المهارية للاعبين الدرجة الأولى بتوزيعها اعتداليا على عينة البناء وقدرتها على التميز بين انجاز أفراد العينة ذوي المستوى العالي و المنخفض في الاختبار الواحد حيث تم التوصل إلى تحديد المستويات المعيارية للاختبار فضلا عن تحقيق معاملات صدق وثبات وموضوعية عالية .

وتوجد أيضا دراسة ربيع جميل خلف الزهيري 2013 والتي هدفت إلى تصميم وبناء اختبارات لقياس عنصر الرشاقة للاعبات كرة القدم للصالات ،وكذلك وضع درجات ومستويات معيارية لاختبارات عنصر الرشاقة للاعبات كرة القدم للصالات حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته طبيعة ومشكلة البحث واشتمل مجتمع البحث عل لاعبات كرة القدم للصالات ومن ابرز النتائج التي توصل إليها الباحث نتيجة لإتباع الوسائل العلمية الخاصة ببناء الاختبارات فقد تمتعت الاختبارات بأسس علمية جيدة.

ومما تقدم ذكره يتضح لنا أن استخدام المهارات الأساسية لكرة القدم في مواقف مركبة سواء أثناء التدريب أو في الاختبارات أمرا هاما يجب الأخذ به في سبيل التقدم بمستوى الأداء المهاري للاعبات ،الأمر الذي ينعكس ايجابيا على مستوى الأداء أثناء المباراة ، وعليه ومن خلال النظر إلى نتائج الدراسات والبحوث السابقة التي تعلق موضوع دراستها بالاختبارات المهارية لاحظ الطالب أن معظم الدراسات تناولت موضوع الاختبارات المهارية أو الاختبارات المستخدمة من طرف المدربين سواء في عملية اكتشاف المواهب أو التوجيه أو الاختبارات الموجهة بغرض الوقوف على مستوى اللاعبات مبنية بشكل بعيد عن الأداء الفعلي داخل المباراة إذ أنها اختبارات لا تعدو أن تكون اختبارات منفصلة تقيس كل مهارة على حدة ،الأمر الذي ينعكس لنا بالسلب أثناء المباراة ، وعليه رأى الطالب تحديد موضوع دراسته في اتجاه بناء اختبار مهاري مركب لقياس مستوى الأداء المهاري للاعبات كرة القدم في الأندية الجزائرية للقسم الوطني الأول وتحديد الخصائص العلمية له .

وعليه نطرح التساؤل التالي :

هل الاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول أكابر مبني على الأسس العلمية الصحيحة ؟

التساؤلات الجزئية :

- ✓ ما قيم الخصائص السيكومترية للاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم أكابر ؟
- ✓ هل يمكن تحديد مستويات معيارية للاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم أكابر ؟

الفرضيات:

- الاختبار المصمم لقياس الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول أكابر مبني على الأسس العلمية الصحيحة .

الفرضيات الجزئية:

- قيم الخصائص السيكومترية للاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم أكابر قيم عالية يمكن الأخذ بها.
- يمكن تحديد مستويات معيارية للاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري (دقة التهديف ، دقة التمرير ، سرعة الأداء) عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم أكابر .

حيث تهدف الدراسة إلى :

- تحديد الأسس العلمية للاختبار المصمم لقياس الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم أكابر في مختلف أندية القسم الوطني الأول لكرة القدم .
- الكشف عن قيم الخصائص السيكومتري للاختبار المصمم لقياس مستوى الأداء المهاري .
- تحديد مستويات معيارية للاختبار المهاري المركب دالة ومنطقية حيث ستكون بمثابة الدليل للمدربين والمختصين في مجال اللعبة للمقارنة بين أداء الفرد والمجموعة التي ينتمي إليها.

أهمية الدراسة :

يعد التقدم العلمي طريق الباحثين إلى تقديم ما هو مفيد للمجتمع ، وان الانجاز الرياضي في الدورات الاولمبية والبطولات العالمية والإقليمية ما هو إلا دليل على اهتمام المدربين والباحثين في تطوير العملية التدريبية بصورة دائمة بغية رفع المستوى للرياضيين والوصول به إلى النتائج والحصول أكثر على الأهداف المرسومة وكرة القدم النسائية هي إحدى الفعاليات الرياضية الحديثة والتي تستوجب العمل على تطويرها والوقوف بها ،وعليه فان استخدام وتصميم الاختبارات سواء البدنية او المهارية في كرة القدم عامتا وفي كرة القدم النسائية خاصتا وفق احدث الطرق العلمية امرأ ضروري في الوقوف سواء على العملية التدريبية من خلال تقويم برامج التدريب أو في عملية الانتقاء في بداية الموسم أو التوجيه ، وأيضا من الناحية العلمية أتت هذه الدراسة من اجل تدعيم المكتبات العلمية في مجال التدريب الرياضي والاختبارات وخاصتا في ما يرتبط برياضة كرة القدم النسائية .

مصطلحات البحث :

الاختبارات المهارية :

- هي إحدى الوسائل المهمة التي من خلالها نستطيع أن نقوّم حالة الطالب أو اللاعب أو الفريق وبشكل موضوعي بهدف معرفة نقاط الضعف والقوة للمهارة ومن ثم تحديد المؤشرات العامة عن الحالة موضوع الدراسة ومقارنة هذه الحالة مع الهدف المطلوب تحقيقه ضمن العملية التدريبية أو التدريسية . (المندلاوي ، وآخران ، 1989 ، 271)
- **إجرائيا:** هي السلوكات التي يؤديها اللاعب في مواقف معينة للتعبير عن ما يملكه من مؤهلات فنية في كرة القدم.

القياس :

- يرى مهرنس " إن عملية القياس هي تلك العملية التي تمكن الأخصائي من الحصول معلومات كمية عن ظاهرة ما ،وأما أداة القياس فيعرفها على أنها أداة منظمة لقياس الظاهرة موضوع القياس والتعبير عنها بلغة رقمية . (احمد أبو سعد ، 12،2011)
- **إجرائيا:** هو إعطاء مستوى للرياضي مقارنة بزملائه من خلال معالجة نتائجه المتحصل عليها أثناء الأداء .

الأداء المهاري :

هو شكل من البناء يتكون من عدة مهارات مترابطة (مندمجة) تؤدى بتتال ويؤثر كل منها في الأخر تأثيرا متبادلا (البساطي،2001،77) .

أولا: الطرق المنهجية المتبعة :

1- منهج البحث: كثيرا من الاجرائات البحثية تتوقف على نوع المنهج المستخدم وسنعتمد في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة في الدراسات والبحوث العلمية من هذا القبيل من خلال استخدام أسلوب من أساليب المنهج الوصفي والمتمثل في الأسلوب المسحي حيث يقول محمد حسن علاوي "إن البحث الوصفي يهدف إلى تحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الحقائق والمظاهر ،والأسلوب المسحي يسعى إلى جمع البيانات من إفراد

المجتمع لمحاولة تحديد الحالة الراهنة للمجتمع في متغير معين أو متغيرات معينة " (حسن علاوي ،2008،ص140)

2- مجتمع وعينة البحث: مجتمع البحث متمثل في لاعبات القسم الوطني الأول في الأندية الجزائرية لكرة القدم أكابر حيث يتوزعون على 12 نادي والبالغ عددهم 220 لاعبة وهم كالتالي :

- نادي جمعية الأمن الوطني ASSN
- نادي جمعية وهران وسط AS ORAN CENTRE
- نادي انتصار وهران ASIO
- أفاق غليزان AFAK
- نادي اتلتيك قالمة ARG
- نادي فتيات وئام قسنطينة ACC
- نادي بجاية FCB
- نادي فتيات الخروب JF KHROUB
- نادي فتيات أقبو CFA
- نادي نجم فتيات اميزور ESFA
- نادي مشعل زيبان بسكرة MZB
- نادي جمعية الجزائر وسط ASE

عينة البحث : لقد تم اختيار عينة تحديد الخصائص السيكومتري (صدق ،ثبات ، موضوعية) بطريقة عشوائية من أندية مجتمع البحث في عدد30 لاعبة يمثلون مجتمع البحث بنسبة 13.6 % ،

وبلغ عدد عينة التجربة الرئيسية والتي من خلالها تم تحديد المستويات المعيارية للاختبار حوالي 120 لاعبة موزعين على 8 أندية من القسم الوطني الأول لكرة القدم النسوية والتي تمثل 54.54% من مجتمع البحث .

3- مجالات البحث :

المجال المكاني : تم تطبيق إجراءات البحث في ميادين كرة القدم الخاصة بأندية عينة الدراسة ، حيث تم التنقل لكل نادي وتطبيق الاختبار على اللاعبات وكان ذلك بعد التنسيق مسبقا مع إدارة كل فريق .

المجال البشري : لاعبات القسم الوطني الأول أكابر لكرة القدم الموزعين حسب الأندية التالية (انتصار وهران ، جمعية وهران وسط ، أفاق غليزان ، مشعل زيبان بسكرة ، الجزائر الوسطى ، نادي بجاية ، فتيات أقبو ، نجم فتيات اميزور ،)

المجال الزماني : امتدت هذه الدارسة ابتداء من نوفمبر 2018 إلى ديسمبر 2019.

4- الاجرائات الميدانية للدراسة :

احتراما لمبادئ إعداد وبناء الاختبارات وإتباعا لمراحل التصميم قام الطالب بإعداد استمارة استبيان لتحكيم أهم المهارات المرتبطة بالمنافسة في كرة القدم موجهة إلى خبراء الاختصاص من مدربين وأساتذة بغيت ترشيح أهم المهارات المركبة المرتبطة بالمنافسة.

وانطلاقا من استمارة الاستبيان قام الباحث بتحديد المهارات الاكثر ترشيحا من قبل المحكمين وهي كالتالي :

في دقة التمرير (المرواغة ثم التمرير القصير ، استقبال الكرة بالصدر مع تغير الاتجاه ثم التمرير ، استقبال الكرة بباطن القدم ثم التمرير ،)

في دقة التهديف (الجري بالكرة مع المرواغة ثم التسديد على المرمى ، الجري بالكرة مع المرواغة ثم التسديد الجانبي على المرمى)

ومن خلال ما سبق قام الباحث بإعداد نموذج أولي للاختبار المهاري المركب وفق معايير البناء والتصميم العلمية وبعد عرضه على الأساتذة والمختصين والتنسيق مع الأستاذ المشرف حيث تم إجراء بعض التعديلات الأمر الذي خلص بالتوصل إلى تصميم للاختبار المهاري المركب.

-التجربة الاستطلاعية :

بعد ذلك أجريت التجارب الاستطلاعية أولا على ملعب معهد التربية البدنية والرياضية جامعة مستغانم حيث قام الطالب بمحاولة وضع التصميم الأولي للاختبار على ارض الملعب بغيت الوقوف على حدود الاختبار من حيث المسافة بين أبعاد الاختبار وكذلك الوقوف على العتاد اللازم والمطلوب لنجاح الاختبار المهاري المركب .

ومن ثم تم تطبيق الاختبار على 10 لاعبات يمثلنا مجتمع البحث وخارج عينة البحث، وذلك لضمان سهولة تطبيق الاختبار وضبط الأبعاد النهائية له قبل تطبيقه على عينة التقنين.

5- أدوات البحث: تمثلت في الاختبار المهاري الذي يقيس المستوى المهاري، من خلال سرعة الأداء ودقة الأداء في عدة محطات داخل الاختبار، في كل من دقة التمرير القصير ودقة التمرير الطويل ودقة التهديف وذلك كله مرتبط بالوقت الكلي للاختبار (اختبار سرعة الأداء) ، حيث يتم تسجيل درجات الاختبار في استمارة خاصة .

-الاختبار المهاري المصمم:

- ✓ **اسم الاختبار:** اختبار مهاري مركب مقترح
- ✓ **الهدف من الاختبار:** قياس دقة وسرعة الأداء المهاري
- ✓ **الأدوات المستخدمة :** 6 كرات قدم ، 5 مجسمات للاعبين، 2 مقعد سويدي ،2 مرمى صغيرة ،اقمعه ، ميقاتي ،مرمى قانوني
- ✓ **طريقة الأداء :**

يبدأ اللاعب من الدائرة الأولى بركل الكرة للأعلى ثم يقوم باستقبالها عن طريق الصدر ثم التمرير الطويل في الدائرة المحددة ، ومن بعدها يركض إلى الدائرة الثانية يقوم بركل الكرة على المقعد السويدي ثم استقبال الكرة بباطن القدم مع التمرير الطويل ، ليتجه مباشرة إلى الوسط حيث يقوم بمراوغة الدمية (على شكل لاعب خصم) مع التسديد على المرمى الصغير الموجود على بعد 10 م من الاقمعة على اليمين ثم على اليسار ، ومن بعد ذلك يجري بالكرة ليمر من بين الشواخص ثم المراوغة و التهديف نحو المرمى ، ثم يتجه إلى الجانب الأيمن من المرمى حيث يقوم بالجري بالكرة ثم المراوغة مع التصويب الجانبي على المرمى

- ✓ **طريقة التسجيل :**

دقة التمرير الطويل : 2 نقطتان عند سقوط الكرة في الدائرة الصغيرة

1 نقطة عند سقوط الكرة في الدائرة الكبيرة

0 عند سقوط الكرة الدائرة الكبيرة أو ارتطامها بالأرض قبل سقوطها في الدائرة

دقة التمرير القصير : 2 نقطتان عند تسجيل الكرة في المرمة الصغير مباشرة

1 نقطة عند ارتطام الكرة بأعمدة المرمى سواء دخلة الكرة او خرجت

0 عند عدم التسجيل في المرمى

دقة التهديف : 2 نقطتان عند التسجيل في المنطقة المحدد 1م عن القائم الأيمن او الأيسر

1 نقطة عند تسجيل الكرة في وسط المرمى أو ارتطامها بمحيط المرمى

0 عند خروج الكرة خارج الإطار أو ملامستها للأرض قبل الدخول للمرمى

✓ **طريقة الحساب :**

- الزمن الكلي للاختبار : يحتسب الزمن الكلي للاختبار من البداية حتى الانتهاء من التهديف
- مجموع الدرجات المتحصل عليها
- يمنح للاعبة محاولتين تحتسب أحسنهما

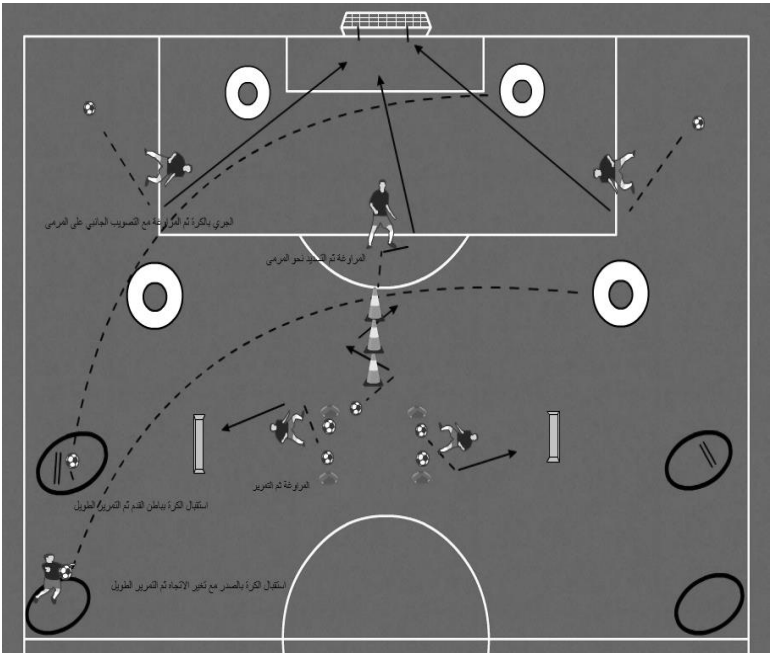

الشكل رقم(01) - رسم توضيحي للاختبار المهاري المركب

5-الأسس العلمية لمفردات الاختبار(الخصائص السيكومترية):

-صدق مفردات الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استخدم الطالب الباحث عدة أنواع من الصدق

- الصدق المرتبط بالمحك
- الصدق التجريبي

-ثبات مفردات الاختبار:

ومن بين الطرق التي استعملها الباحث في قياس ثبات الاختبار هي طريقة التجزئة النصفية .

حيث طبق الطالب الباحث الاختبار المصمم على عينة قدرها 30 لاعبة حيث قام بترتيب النتائج تصاعديا ثم قسمها إلى مجموعتين متكافئتين بمجموع 15 لاعبة لكل مجموعة ثم معالجة النتائج إحصائيا وفق الطرق العلمية .

-موضوعية الاختبار:

" يعد الاختبار موضوعيا إذا كان يعطي الدرجات نفسها بغض النظر عن الشخص الذي يصححه ودون تدخل أحكامه الذاتية " (هادي احمد ، 2013،ص193)

ولضمان موضوعية الاختبار والاعتماد عليه وضعت شروط موحدة لتطبيق الاختبار على جميع الأفراد كما يستلزم طريقة موحدة في تقويم وتقدير استجابتهم ، كما حددت التعليمات الخاصة لكل مفردات الاختبار وان تكون التعليمات واضحة وسهلة للفهم ، ثم القيام بعمل نموذج أمام المفحوصين فضلا عن الاطمئنان على صحة الأدوات والأجهزة المستخدمة وتم تثبيت جميع الشروط الواجب اتخاذها أثناء عملية التطبيق فضلا عن تدريب أفراد فريق العمل لكيفية استخدام الأدوات والأجهزة وكيفية تسجيل النتائج ، والتجارب الاستطلاعية ساعدتنا في هذا الأمر .

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة :

ولغرض عرض وتفسير وتحليل النتائج وبالتالي إصدار الأحكام استعنا بالأدوات الإحصائية التالية :

- معامل الارتباط بيرسون - الدرجات المعيارية

-اختبارات دراسة الفروق بين المتوسطات

- المستويات المعيارية

ثانيا: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها :

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى : قيم الخصائص السيكومترية للاختبار المهاري المصمم.**

1- الثبات بالتجزئة النصفية:

جدول (1) يبين للقدرة التميزية للاختبار بين المجموعتين العليا والسفلى

الاختبار	المجموعة العليا		المجموعة السفلى		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	الدلالة الإحصائية
	$\bar{س}$	ع	$\bar{س}$	ع			
دقة الأداء	4.01	0,84	3.40	0,54	6,23	2,43	دال

عند درجة حرية (36) ونسبة خطا (0,05 ، 0,01)

يبين الجدول (1) نتائج القدرة التميزية الاختبار في دقة الأداء فحصلت المجموعة الأولى على وسط الحسابي والانحراف المعياري يساوي (3,79، 0,84) بينما كانا في المجموعة الثانية (2,11، 0,54) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة(6,23) وأكبر من الجدولية وهذا يدل على إن الاختبار المهاري الذي صممه الباحث يؤخذ بنتائجه ولديه القدرة على التمييز بين مستويات الأفراد المختبرين. وهو ما يتفق مع دراسة " مزهر خريبيط 2015 " "وسنوسي عبد الكريم 2017"

2- الصدق بطريقة المحك الخارجي :

جدول رقم (02) يبين الارتباط بين الاختبار والمحك الخارجي

الاختبار	درجة الحرية	قيمة (ر) المحسوبة	قيمة (ر) الجدولية	الدلالة الإحصائية
اختبار أبورية	دقة الأداء	0,79	0,62	دال
الاختبار المصمم	دقة الأداء	0.81	0.67	دال

من خلال الجدول أعلاه نجد أن قيمة ر المحسوبة لدقة الأداء بلغت (0,79) وهي أكبر من قيمتها الجدولية المقدرة (0,62) عند مستوى الدلالة (0,05 و0,01) على التوالي وعند درجة 14 وهو نفس الشيء عند الاختبار المصمم حيث كانت قيمة ر المحسوبة 0.81 وهي اكبر من قيمتها الجدولية المقدرة 0.67 عند نفس مستوى الدلالة ، مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين الاختبار المصمم والمحك وبالتالي فالاختبار المصمم يتمتع بدرجة عالية من الصدق. حيث يؤكد "هادي مشعان ربيع 2009 " أن " الباحث الذي يريد التأكد من صدق اختباره الجديد عليه أن يجمع اختبارات منشورة ومقننة والتي تم التأكد من ثباتها وصدقها بدقة ثم يقوم بحساب معامل الارتباط نتائج ودرجات الاختبار الجديد والاختبارات الأخرى التي ثبت صدقها" (ربيع و ختام، 2008، ص 195) وهو ما يصب في نفس الاتجاه مع دراسة " سنوسي2017 " ودراسة " مزهر خريبيط 2015 ".

3- **الصدق التجريبي :**

الجدول رقم (03) يبين معاملات الارتباط بين مفردات الاختبار والاختبار الكلي .

رقم	مفردات الاختبار	معاملات الارتباط
1	دقة التمرير القصير	0.75
2	دقة التمرير الطويل	0.65
3	دقة التهديف	0.72

يبين الجدول ما قمنا به في اختبار معامل الصدق التجريبي ، وذلك عن الطريق استخدام معادلة الارتباط بيرسون بين مفردات الاختبار سواء في دق التمرير القصير أو التمرير الطويل أو دقة التهديف فيما بينها كمحكات (صدق المحك الداخلي) ثم قمنا بحسب معاملات الارتباط بين كل مفردة والاختبار ككل ، وبصفة عامة يمكن القول أن هناك ارتباطا بين مفردات الاختبار فيما بينها .

- **عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية: تحديد المستويات المعيارية للاختبار المهاري المصمم .**

1-عرض ومناقشة نتائج التوزيع الاعتدالي للبيانات باستخدام مقاييس النزعة المركزية والتشتت والالتواء (الإحصاء الوصفي للاختبار المركب).

الجدول رقم(04)يمثل الإحصاء الوصفي للاختبار المهاري المركب.

المتغيرات الإحصائية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء	التفرطح
دقة التمرير القصير	2.53	1.02	0.029	-1.110
دقة التمرير الطويل	1.46	0.79	-0.141	0.073
دقة التهديف	2.57	0.76	-0.834	1.250
الدرجة الكلية للاختبار	6.57	1.80	0.012	-0.155
الزمن الكلي للاختبار	66.18	13.32	0.255	-0.616

الجدول يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمنوال ومعامل الالتواء المتحصل ليها من تطبيق الاختبار المصمم على العينة ومن خلال النتائج الموضحة أعلاه نجد أن جميع القيم تدخل في المنحنى الاعتدالي حيث أن قيم معامل الالتواء محصورة ضمن [+3و-3] ، حيث بلغت في دقة الأداء (الدرجة الكلية للاختبار) 0.012 وانحراف معياري 1.80، وفي سرعة الأداء (الزمن الكلي للاختبار) 0.255 وانحراف معياري قدره 13.32 ، مما يشير إلى أن جميع نتائج الاختبارات للعينة تدخل المنحنى الاعتدالي للتوزيع الطبيعي ، وفي هذا الصدد يؤكد محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدين رضوان أن كلما كانت الاختبارات المستخدمة مناسبة ، أدى ذلك إلى الحصول على شكل المنحنى الاعتدالي للبيانات (علاوي ،2000،ص145)، وعليه نجد انه من الممكن تحديد المستويات المعيارية للاختبار المهاري المركب لقياس مستوى الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم .

2-تحديد المستويات المعيارية ومقارنتها بالنسب المقررة لها في منحنى التوزيع الطبيعي :

يذكر سلمان الجنابي 2016 أن الدرجات المعيارية هي قيم تحويل الدرجات الخام وتستخدم في مقارنة مستوى أداء فرد معين بمستوى أداء المجموعة التي ينتمي إليها ، وذلك عن طريق انحراف أي درجة عن المتوسط الحسابي لتلك المجموعة ، (الجنابي ، 2016،ص 5)

ومن هذا المنطلق فان تطبيق الاختبار المصمم في هذا البحث أعطى درجات خام اختلفت وحدتها بين الثانية بالنسبة لسرعة الأداء والدرجة في دقة الأداء لذا وجب على الباحث تحويل هذه الدرجات الخام إلى درجات معيارية حتى يسهل التعامل معها وبالتالي تحديد مستويات معيارية لقياس الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم .

الجدول رقم (05) يمثل المستويات المعيارية لنتائج عينة الدراسة :

المستويات	الدرجة التائية	الدرجة الخام	النسبة المئوية	النسبة المئوية المقررة في التوزيع الطبيعي	التكرارات
ممتاز	80-70	26.22-39.54	1.66	2.14	2
جيد جدا	70-60	39.55-52.86	11.66	13.59	14
جيد	60-50	52.87-66.18	39.16	34.13	47
متوسط	50-40	66.19-79.50	30.83	34.13	37
مقبول	40-30	79.51-92.82	14.16	13.59	17
ضعيف	30-20	92.83-106.14	2.50	2.14	3

من خلال الجدول أعلاه وبعد المعالجة الإحصائية يتبين ان عينة البحث الذين صنفو ممتاز كان عددهم 2 لاعبتين بنسبة مئوية بلغت 1.66 % عند الدرجة التائية من 70 إلى 80 ، أما المستوى جيد جيدا فقد تمثل في 14 لاعبة بنسبة مئوية بلغة 11.66% عند درجة تائية انحصرت بين 60 إلى 70 ، في حين المستوى جيد بلغ عنده عدد اللاعبات 47 لاعبة بنسبة مئوية بلغة 39.16 % وهي اكبر نسبة في هذه المستويات وذلك عند الدرجة التائية من 50 إلى

60 ،وبلغ عدد اللاعبات في المستوى المتوسط 37 لاعبة وذلك بنسبة 30.83 % وهي ثاني اكبر نسبة في المستويات الست عند الدرجة التائية من 40 إلى 50 ، وإما بالنسبة للمستوى المقبول كان عدد اللاعبات 17 لاعبة بنسبة مئوية بلغة 14.16 % وعند درجة تائية انحصرت بين 30 إلى 40 ، وأما المستوى ضعيف فبلغ عددهم 3 لاعبات بنسبة مئوية 2.50 % وعند درجة تائية انحصرت مابين 20 إلى 30 .

ومن خلال مقارنة نسب عينة البحث ومقارنتها بنسب منحنى التوزيع الطبيعي تبين مايلي :

- المستوى **ممتاز**

بلغ عدد اللاعبات 2 في هذا المستوى بنسبة قدرت 1.66 % وهي اقل من النسبة المقررة في التوزيع الطبيعي المقدرة 2.14 %

- المستوى **جيد جدا**

النسبة المقررة في التوزيع الطبيعي لهذا المستوى هي 13.59 % وقد حققت عينة البحث 14 لاعبة في هذا المستوى بنسبة 11.66% وهي اقل من النسبة المقررة .

- المستوى **جيد**

في هذا المستوى حققت عينة البحث اعلي نسبة في المستويات 47 لاعبة بنسبة مئوية 39.16% وهي اكبر من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي وهي 34.13 % .

- المستوى **المتوسط**

بلغت النسبة المئوية في هذا المستوى 30.83% بعدد 37 لاعبة وهي اقل من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 34.13% .

- المستوى **مقبول**

في هذا المستوى حققت عينة البخث نسبة مئوية اكبر من النسبة المقررة ، حيث كانت 14.46% في عدد 17 لاعبة في حين النسبة المقررة هي 13.59 %.

- المستوى **ضعيف**

في المستوى ضعيف بلغ عدد اللاعبات 3 بنسبة مئوية 2.50% ، وتعتبر هذه النسبة اكبر بقليل من النسبة المقررة في منحنى التوزيع الطبيعي 2.14%.

من خلال كل ما تقدم وبالنظر إلى النسب المئوية المحققة من طرف عينة البحث في الاختبار المهاري المصمم والتي جاءت متقاربة إلى حد كبير مع النسب المقررة في التوزيع

الطبيعي ، وبما أن تحديد المستويات المعيارية جاء من خلال إيجاد المعايير المعدلة التي اعتمدت عليها المستويات المعيارية المقسمة إلى ست مستويات وهي ممثلة لما حققه أفراد العينة في الاختبار المصمم ،كما أن المعيار تم بناءه من داخل الظاهرة المدروسة وليس من خارجها وبالتالي فهو ممثلا حقيقيا للمستوى المهاري العام لأفراد العينة .

فضلا عن إمكانية تعميم نتائجه على مجتمع الأصل المتمثل في لاعبات القسم الوطني الجزائري الأول لكرة القدم ،كون الاختبار المصمم كان مناسبا لهذه الفئة ومستمدا من المستوى الذي هم فيه ،وهذا جاء مطابقا لرأي مازن حسن " إذ يجب أن تكون المعايير والاختبارات والقياس مناسبة لقدرات المختبرين ومخصصة لإصدار أحكام حول المستوى ولغرض واحد هو معرفة المستوى الحالي للخاصية أو السمة المبحوثة "(مازن ، 2005،ص 77).

ومن خلال النتائج نلاحظ أن أعلى نسبة مئوية تحققت عند المستوى جيد ثم المستوى المتوسط وبعد المستوى مقبول ، ويرى الباحث إن توزيع هذه النسب يبين أن الاختبار المهاري المصمم قادر على التميز بين اللاعبين المختبرين وإظهار الفروق بينهم من خلال الرجوع إلى المعيار وهذا يدل أن الاختبار مقنن وهو ما يتفق مع ليلى السيد فرحات " أن المقياس أو الاختبار الذي يحاول قياس الفروق الفردية بين الأفراد يطلق عليه اختبار معياري مرجح لان الدرجات المحصل عليها الفرد في الاختبار أو المقياس تقارن بمجموعة من المعايير ، وهذه المعاير هي درجات الأفراد الآخرين في نفس الاختبار أو المقياس " (فرحات،2005،ص74)

ثالثا : مناقشة الفرضيات :

تبعا للأدوات التي استعملت لجمع البيانات من عينة البحث، ومن خلال المعطيات الرقمية الواقعية للبيانات المتحصل عليها، وبعد إخضاعها لمجموعة من الوسائل الإحصائية توصلنا في النهاية إلى تحقق فرضيات البحث الجزئية،

حيث نصت **الفرضية الأولى** أن قيم الخصائص السيكومترية من صدق والثبات والموضوعية قيم عالية يمكن الأخذ بها ، **والفرضية الثانية** في إمكانية تحديد المستويات المعيارية للاختبار المصمم لقياس الأداء المهاري عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم ، حيث تم تحديد المستويات المعيارية للاختبار المركب التي تعد دالة ومنطقية ، ويمكن الاعتماد عليها.

وانطلاقا من تحقق الفرضيات الجزئية يمكننا القول بأن الفرضية العامة قد تحققت وهو أن **الاختبار المهاري المصمم لقياس الأداء المهاري للاعبات كرة القدم أكابر مبني على الأسس العلمية الصحيحة**، وهو ما توافق مع نتائج دراسة (سنوسي عبد الكريم 2017) ودراسة (مزهر خريبيط 2015) ، وهذا ما يؤكده سلمان الجنابي 2016 " أن هناك أمور كثيرة يمكن أن تؤخذ بعين الاعتبار عند تقويم جودة الاختبار المصمم ومن أهمها الأسس العلمية ، لذا فان على مصمم الاختبار حساب المعاملات العلمية لاختباره المقترح.

-الاستنتاجات والاقتراحات:

انطلاقا من نتائج هذه الدراسة وبناء على ما تم التوصل إليه في حدود مجتمعها فانه وجب الخروج بجموعة من الاستنتاجات والاقتراحات وهي كالتالي :

- **تم التوصل إلى تصميم وتقنين اختبار مهاري مركب لقياس مستوى الأداء المهاري عند لاعبات القسم الوطني الأول لكرة القدم أكابر.**
- **تم تحديد مستويات معيارية للاختبار المهاري المركب التي تعد دالة ومنطقية بمثابة الدليل للمدربين والمختصين في مجال اللعبة للمقارنة بين أداء الفرد والمجموعة ، التي ينتمي إليها.**
- **الاختبار المصمم مبني على الأسس العلمية الصحيحة من صدق وثبات وموضوعية.**
- **اعتماد المعايير التي أفرزتها نتائج الدراسة في قياس وتقويم اللاعبات .**
- **قيم الصدق والثبات والموضوعية قيم عالية يمكن الوثوق فيها.**
- **اهتمام المدربين في الإعداد المهاري على التدريبات المهارية المركبة المشابهة لما يحدث في المقابلة**
- **الاعتماد على المستويات المعيارية في قياس مستوى الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم**
- **الاعتماد على الاختبار المصمم في قياس الأداء المهاري عند لاعبات كرة القدم.**
- **الاهتمام بالأداء المهاري المركب بما يتماشى وما حدث في المنافسة.**
- **استخدام لمستويات المعيارية باعتمادها محكات داخلية للحكم على مستوى اللاعبات ومن ثم إمكانية معرفة مستوى التدريب .**
- **اعتماد الاختبار المهاري المركب كوسيلة موضوعية مهمة في اختيار اللاعبات المؤهلات للمشاركة في الأندية .**

المراجع والمصادر:

1- حسن السيد أبو عبده. ،الإعداد المهاري للاعب كرة القدم النظرية والتطبيق. الإسكندرية كلية التربية للبنين ،2008.

2- سلمان الجنابي ، الاختبارات المهارية والنفسية في التربية البدنية ،دار الفكر العربي ، 2016

3- محمد حسن علاوي ، القياس في التربية الرياضية ،دار الفكر العربي،2008.

4- احمد خاطر ، الاختبارات في التربية البدنية ، مركز الكتاب للنشر ،2002

5- هادي مشعان ربيع ، القياس والتقويم ، دار دجلة للنشر والتوزيع ،2009

6- سيد ليلى فرحات ، القياس والاختبار في التربية ، مركز الكتاب للنشر ، 2005 .

7- مزهر خريبط ، تصميم وتقنين اختبارات بدنية – مهارية لتقويم حالة التدريب بكرة القدم للاعبي الدرجة الاولى ، كلية التربية البدنية والرياضية ، مصر ، 2015

8- ربيع جميل خلف الزهيري ، تصميم وبناء اختبارات لقياس عنصر الرشاقة للاعبات كرة القدم للصالات ، كلية التربية الرياضية ،العراق ، 2013

9- هادي احمد ، بناء وتقنين بعض الاختبارات البدنية والمهارية للاعبات كرة القدم للصالات ، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية ، المجلد 19 العدد 6، 2013

10- احمد بن عبد الرحمن الحراملة ، الإخفاق المعرفي وعلاقته بالمعرفة الخططية واداء بعض المهارات المركبة لدى لاعبي كرة القدم ، مجلة الإبداع الرياض ، المجلد رقم 10 ،العدد رقم 1، 2019، ص 18

11- سنوسي عبد الكريم ، تصميم اختبار مهاري مركب لقياس الاداء المهاري عند ناشيء كرة القدم ، معهد التربية البدنية والرياضية ، مستغانم، 2017

12- مجادي مفتاح ،اثر برنامج تدريبي مقترح باستخدام تمرينات التصور العقلي في تحسين مهارتي التمرير والاستقبال بباطن القدم لدى ناشئ كرة القدم (14-12) سنة ، مجلة الإبداع الرياضي ، مجلد رقم 7 ، عدد رقم 2، 2016.ص 97

13- سعداوي فيصل، بريكي الطاهر ، تحديد مستويات معيارية لبعض المتطلبات البدنية من اجل المواهب الشابة في كرة القدم (دراسة ميدانية على فريقي مقرة ووفاق سطيف لفئة 14 سنة) ، مجلة الإبداع الرياضي، المجلد رقم 11، العدد رقم 1، 2020. ص407.

14- احمد أبو سعد ، دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية ، مركز ديبونو لتعليم التفكير ،عمان الأردن 2011.